شرى .

- الشراء والبيع يتلازمان فالمشتري دافع الثمن وآخذ المثمن والبائع دافع المثمن وآخذ الثمن . هذا إذا كانت المبايعة والمشاراة بناض وسلعة فأما إذا كانت بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وبائعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر . وشريت بمعنى بعت أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر قال ا تعالى : { وشروه بثمن بخس } [يوسف / 20] أي : باعوه وكذلك قوله : { يشرون الحياة الدنيا بالآخرة } [النساء / 74] وتجوز بالشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء نحو : { إن الذين يشترون بعهد ا } [آل عمران / 77] { لا يشترون بآيات ا } [آل عمران / 199] { اشتروا الحياة الدنيا } [البقرة / 86] { أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى } [البقرة / 16] وقوله : { إن ا اشترى من المؤمنين } [التوبة / 111] فقد ذكر ما اشترى به وهو قوله : { يقاتلون في سبيل ا فيقتلون } [التوبة / 111] .

ويسمى الخوارج بالشراة متأولين فيه قوله تعالى : { ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة ا } [البقرة / 207] فمعنى (يشري) : يبيع فصار ذلك كقوله : { إن ا اشترى . . } الآية [التوبة / 111]